مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

الموسيقى الشعبية العراقية كأداة تربوية
دراسة في توظيف الفن الصوتي في بيئات التعليم غير الرسمي

م. عمار حليم حامد
مديرية التربية، محافظة كركوك،العراق
ammarhalim.ir@gmail.com

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة إمكانية توظيف الموسيقى الشعبية العراقية كأداة تربوية فعالة في بيئات التعليم غير الرسمي، وذلك من خلال تحليل كيفية استثمار الإيقاع والمقام الشعبي والمضامين الثقافية في تحفيز التعلّم وتعزيز التفاعل وبناء الهوية. وقد انطلق البحث من تساؤل رئيسي مفاده كيف تسهم الموسيقى الشعبية العراقية في تحقيق أهداف تربوية ضمن بيئات التعليم غير الرسمي؟ وانبثق عنه ثلاثة تساؤلات فرعية تناولت الإمكانيات الموسيقية، والأطر التربوية، والآثار التعليمية والاجتماعية المرتبطة باستخدام هذا الشكل الفني. وقد اعتمد البحث على نظرية التعلّم الاجتماعي، التي ترى أن المعرفة تُبنى من خلال التجربة والتفاعل والسياق الثقافي، وهي نظرية تنسجم مع الخصائص التشاركية والوجدانية للموسيقى الشعبية. وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف الاستبيان كأداة لجمع البيانات من عينة مكوّنة من ١٠٠ مشارك في أنشطة تعليم غير رسمي. وأظهرت النتائج أن المشاركين يرون في الموسيقى الشعبية وسيلة فعالة في جذب الانتباه، وتعزيز التفاعل، وترسيخ القيم الثقافية. كما بيّنت أن البيئة الثقافية للموسيقى تسهم في بناء تعلّم جماعي وتشاركي، مما يجعلها أداة ذات جدوى في الورش التعليمية والبرامج المجتمعية. وتؤكد هذه النتائج أهمية دمج العناصر الفنية التراثية في المناهج غير النظامية لتعزيز الانتماء الثقافي ودعم أساليب التعلّم البديلة في المجتمع العراقي.

الكلمات المفتاحية

الموسيقى الشعبية العراقية ، أدوات تربوية ، الفن الصوتي ، التعليم غير الرسمي.

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/١١/١ تاريخ القبول: ٢٤ / ١ /٢٠٢٦ تاريخ النشر: أذار /٢٠٢٦

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

Iraqi Folk Music as an Educational Tool: A Study on the Use of Vocal Art in Non-Formal Learning Environments

Lecturer Ammar Halim Hamed
Directorate of Education, Kirkuk Governorate, Iraq
ammarhalim.ir@gmail.com

Abstract

This study explores the potential of Iraqi folk music as an educational tool within non-formal learning environments. It investigates how traditional musical elements—such as rhythm, maqam (melodic modes), and lyrical content—can be employed to foster engagement, facilitate value transmission, and reinforce cultural identity. The main research question guiding the study is: How can Iraqi folk music contribute to achieving educational objectives in non-formal learning settings? Three sub-questions examine musical capabilities, pedagogical frameworks, and the expected educational and social outcomes of integrating folk music into community-based programs. The research is grounded in constructivist learning theory, which emphasizes experience, interaction, and cultural context in knowledge building. A descriptive-analytical methodology was adopted, and data were collected using a questionnaire administered to a sample of 100 participants involved in non-formal educational activities. Findings reveal that participants consider folk music a powerful medium for stimulating attention, encouraging learner interaction, and embedding ethical and cultural messages. The results also suggest that the participatory and emotional qualities of Iraqi folk music promote group learning and collective expression, making it a valuable tool in informal workshops and cultural programs. The study concludes by advocating for the inclusion of traditional art forms in non-formal education strategies to support cultural belonging and enhance alternative learning practices in Iraqi society..

Keywords

Iraqi Folk Music, Educational Tools, Sound Art, Non-formal Education

Received: 1 /11/ 2025 Accepted: 24 /1/2026 Published: March /2026

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المقدمة

تُعَدُّ الموسيقى الشعبية جزءًا أصيلاً من الذاكرة الثقافية والاجتماعية للشعوب، إذ تحمل بين أنغامها وإيقاعاتها سردًا شفهيًا لتجارب الحياة اليومية، والمعاناة، والفرح، والاحتجاج، والانتماء. وفي السياق العراقي، برزت الموسيقى الشعبية بوصفها مكوّنًا أساسيًا في التعبير عن الهوية الجمعية، متجاوزةً حدود الفن إلى أداء اجتماعي وثقافي وتربوي غير رسمي.

وفي ظل التحديات التي تواجه التعليم النظامي، لا سيما في المناطق المهمّشة أو الفقيرة بالموارد، باتت الحاجة ملحّة لاستثمار أدوات بديلة وفعّالة في العملية التربوية. ومن بين هذه الأدوات، تبرز الموسيقى الشعبية العراقية، بما تمتلكه من قوة جذب، وارتباط وجداني عميق بالبيئة المحلية، ومرونة في التوظيف، كوسيلة تعليمية غير تقليدية تساعد على تنمية المهارات الاجتماعية والقيم الثقافية.

وتأتي هذه الدراسة لتُسهم في سدّ فراغ معرفي حول العلاقة بين الفن الصوتي الشعبي والتعليم غير النظامي، من خلال تحليل كيفية توظيف المقطوعات والأغاني الشعبية العراقية كأداة تربوية فاعلة في نقل المعارف، وترسيخ القيم، وتحفيز التعلّم التشاركي في البيئات المفتوحة، مثل مراكز الشباب، والورش الثقافية، والأنشطة المجتمعية.

كما تنطلق هذه الدراسة من مبدأ أن العملية التربوية لا تنحصر ضمن الجدران الصفّية، بل تمتد إلى كل مساحة تحتضن التفاعل البشري والتعبير الثقافي، وهو ما يجعل من الموسيقى الشعبية مجالًا خصبًا لإعادة التفكير بأدوات التعليم وتوسيع مفهوم التعلّم ليشمل الصوت والذاكرة والخيال.

المبحث الأول: الاطار المنهجي للبحث

أولا- بيان المشكلة

تواجه بيئات التعليم غير الرسمي في العراق تحديات متزايدة تتعلّق بضعف الموارد، وانخفاض دافعية المتعلمين، وغياب الوسائل التفاعلية القادرة على جذب انتباه الفئات المستهدفة. وفي ظل هذه الظروف، تبرز الحاجة إلى أدوات ثقافية بديلة تنبع من البيئة المحلية وتتمتع بقدرة على التأثير الوجداني والتواصلي، وتُعدّ الموسيقى الشعبية العراقية إحدى هذه الأدوات، إذ تنطوي على إمكانات تعبيرية وتربوية كبيرة يمكن توظيفها في عملية التعليم غير النظامي.

لكن ورغم حضور الموسيقى الشعبية في الفضاء الثقافي العراقي، لا تزال الدراسات التي تتناولها بوصفها أداة تعليمية فاعلة في السياقات غير الرسمية محدودة، الأمر الذي يفتح الباب أمام تساؤل مركزي حول إمكانية تحويل هذا المنتج الثقافي من أداة ترفيهية إلى وسيلة تعليمية حاملة للمعرفة والقيم.

ثانيا– أهمية البحث

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يسعى إلى إعادة اكتشاف وظيفة الموسيقى الشعبية العراقية، ليس بوصفها مجرد منتج فني ترفيهي، بل كأداة تربوية حيوية قادرة على الإسهام في عمليات التعلّم غير النظامي، بما ينسجم مع خصوصية البيئة الثقافية والاجتماعية المحلية. ففي ظل التحديات التي تواجه نظم التعليم التقليدية في العراق، خصوصًا في المناطق الطرفية والمجتمعات المهمشة، يصبح من الضروري التفكير في أدوات بديلة ومصادر تعلّم غير تقليدية تستند إلى الثقافة المحلية وتمتلك القدرة على الوصول إلى المتعلمين بوسائل وجدانية وتفاعلية.

ويأتي هذا البحث ليسدّ فجوة واضحة في الدراسات التربوية والثقافية التي قلما تناولت الموسيقى الشعبية ضمن إطارها التعليمي، حيث لا تزال أغلب الأدبيات تركز على الأبعاد الجمالية أو الأنثروبولوجية لهذا النوع من الفن، دون الالتفات إلى إمكاناته التربوية. كما أن هذا البحث يسعى إلى إبراز دور الموسيقى في بناء القيم المجتمعية ونقل المعرفة، والتأكيد على أن التعليم لا يقتصر على ما يُقدَّم داخل الصفوف، بل يمتد إلى ما تنتجه البيئات الثقافية من معارف وأصوات وخبرات.

من هنا، فإن هذا البحث لا يخاطب فقط الباحثين في مجال التربية، بل يقدّم أيضًا إضافة نوعية للمهتمين بالتراث الموسيقي والثقافة الشعبية، ويفتح آفاقًا جديدة أمام المؤسسات والبرامج المعنية بالتعليم غير الرسمي في العراق والمنطقة العربية عمومًا.

ثالثا– أهداف البحث

١. تحليل الخصائص التربوية الكامنة في الموسيقى الشعبية العراقية.
٢. دراسة سبل توظيف الموسيقى الشعبية في بيئات التعليم غير النظامي.
٣. الكشف عن الأثر التعليمي والاجتماعي للموسيقى عند استخدامها كوسيط ثقافي في عمليات التعلم.

رابعا– تساؤلات البحث

السؤال الرئيسي: كيف يمكن توظيف الموسيقى الشعبية العراقية كأداة تربوية فعالة في بيئات التعليم غير الرسمي؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما الخصائص البنيوية والجمالية للموسيقى الشعبية العراقية التي تجعلها قابلة للتوظيف التربوي؟
٢. ما الأطر التربوية والثقافية التي يمكن من خلالها إدماج الموسيقى الشعبية في التعليم غير الرسمي؟
٣. ما الآثار التعليمية والاجتماعية المتوقعة من استخدام الموسيقى الشعبية في سياقات تعلم خارج المدرسة؟

خامسا– حدود البحث

١. الحدود المكانية: جنوب ووسط العراق
٢. الحدود الزمانية: تمتد بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢٥، وهي فترة شهدت تحولات اجتماعية وثقافية أثّرت في شكل الموسيقى ووظائفها.
٣. الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على تحليل آراء وتصورات عينة من المهتمين بالمجال التربوي والثقافي حول إمكانية توظيف الموسيقى الشعبية العراقية كأداة تعليمية في بيئات التعليم غير الرسمي.

سادسا– منهجية البحث

يعتمد هذا البحث منهجًا كيفيًّا ذا طابع تحليلي–وصفي، يستند إلى مقاربة ثقافية تربوية تهدف إلى فهم آليات توظيف الموسيقى الشعبية العراقية في بيئات التعليم غير الرسمي، من حيث بنيتها التعبيرية، ومدى قابليتها للتوظيف في سياقات تربوية غير تقليدية.

سابعا – أدوات البحث

يعتمد البحث على جمع البيانات باستخدام أداة الاستبيان الموجّه إلى عيّنة من العاملين في مجالات التعليم غير الرسمي، ومدربي (ميسري) الورش التربوية، ومدرّبي الفنون والموسيقى، بالإضافة إلى بعض المستفيدين من هذه البرامج (مثل الشباب والناشئة). هادفا لقياس تصورات المشاركين حول الأثر التربوي للموسيقى الشعبية، ومدى فاعليتها في نقل القيم والمعارف، ومستوى قبولها وملاءمتها للبيئة الثقافية المحلية.

ثامنا–تعريف المصطلحات

١. الموسيقى الشعبية: "هي التعبيرات الصوتية التي تنتجها المجتمعات المحلية وتعكس هويتها الثقافية، وغالبًا ما تنتقل شفهيًا وتعبر عن الوجدان الجمعي". (Manuel, 1988)
٢. التعليم غير الرسمي: "هو ذلك النمط من التعليم الذي يحدث خارج الأطر النظامية للمؤسسات الرسمية، ويشمل الورش والأنشطة الثقافية والبرامج المجتمعية التطوعية". (Rogers A. , 2004)
٣. الأداة التربوية: "كل وسيلة تُستخدم لتحقيق أهداف تعليمية وتربوية، سواء كانت لفظية، أو بصرية، أو سمعية، أو تفاعلية".(Heinich, 2002)
٤. الفن الصوتي: "يشير إلى جميع أشكال التعبير الموسيقي والغنائي التي تعتمد على الإيقاع والنغم والصوت في إيصال الرسالة الفنية أو التربوية".(Schafer, 1994)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

تاسعا– الدراسات السابقة

أولا– دراسة بعنوان "استخدام الأغاني في تعليم المفردات لدى طلاب اللغة الإنجليزية في العراق" (Hodood, 2004) للباحثين ماهر نعمة حدود و قاسم جليل حسين – ٢٠٢٤

- الملخص :هدفت هذه الدراسة إلى فحص أثر استخدام الأغاني كوسيلة تعليمية لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في العراق. ووجد الباحثون أن الأغاني ساهمت بشكل إيجابي في تحسين اكتساب المفردات، وزيادة الانخراط والدافعية لدى الطلاب.
- تُظهر هذه الدراسة أن الموسيقى وان كانت في شكل أغاني تعليمية فانها تؤثر إيجابيًا على التعلّم، وهو ما يدعم فرضيتك حول فعالية الموسيقى الشعبية في التعليم غير الرسمي.

ثانيا– دراسة بعنوان "الاغنية الشعبية العراقية – دراسة تحليلية" (عبدالله، ٢٠٢٤) للباحث محمد عبد الاله سلمان – ٢٠٢٤

- الملخص :استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة طبيعة الأغنية الشعبية العراقية، ودورها الاجتماعي والديني والجمالي عبر الزمان. خلص إلى أن الأغنية الشعبية تُعبّر عن ثقافة الشعب وتعكس تحوّلاته التاريخية.
- توفر هذه الدراسة إطارًا معرفيًا لفهم البنية الجمالية والاجتماعية للأغنية الشعبية، مما يسند التحليل النظري في بحثنا، خاصة فيما يتعلق بخصائصها القابلة للتوظيف التربوي.

ثالثا– دراسة بعنوان "التعلم غير الرسمي عبر ممارسات الموسيقيين الشعبيين" (Tang & Bin Othman, 2023) للباحثين Rongyi Tang و Johan Awang Bin Othman

- الملخص :تتناول هذه الدراسة دور الموسيقيين الشعبيين في نقل التراث الموسيقي بأسلوب تعليمي غير رسمي، مشيرة إلى أن التعلم ضمن هذا السياق يحقق استدامة للأغاني التراثية ويقدم نموذجاً تفاعلياً لتعلم القيم الثقافية.
- تؤكد هذه الدراسة أهمية الموسيقى الشعبية في التعليم خارج الإطار الرسمي، وتبرز طرقًا تعليمية ملموسة يمكن تقليدها أو الاستفادة منها.

رابعا– دراسة بعنوان " Investigating The Psycholinguistic Impact of Rap Music on Iraqi EFL Learners" (Manwal Magazine, 2025) للباحث قيس محمد رحيم

- الملخص : درست هذه الدراسة تأثير موسيقى الراب الإنجليزية على طلاب اللغة الإنجليزية في الجامعة، من خلال منظور نفسي ولغوي. وجد الباحثون أن الراب زاد من رهبة المتعلمين وأثر سلبًا في تعلم اللغة، بسبب تعقيد اللغة وسرعة الإلقاء.
- تقدم دراسة مفيدة لفهم أن كل موسيقى ليست مناسبة تربويًا ما يبين ضرورة اختيار النوع الثقافي المناسب مثل الموسيقى الشعبية العراقية التي تتناغم أكثر مع البيئة المحلية.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثاني: الإطار النظري

أولا– النظرية:

تمهيد

تتناول هذه الدراسة توظيف الموسيقى الشعبية العراقية كأداة تربوية في بيئات التعليم غير الرسمي، ما يستدعي الاستناد إلى إطار نظري يجمع بين التربية، والموسيقى، والثقافة الشعبية، ويسمح بفهم أبعاد التأثير الموسيقي على المتعلّمين في سياقات غير نمطية. وبهذا السياق، تم اعتماد نظرية التعلّم الاجتماعي لـ(ألبرت باندورا) كنظرية رئيسة للبحث، لكونها تفسر كيف يتعلم الأفراد من خلال التفاعل والملاحظة والنمذجة، وهي مفاهيم تنسجم مع التجربة الموسيقية الشعبية التي تُبنى جماعيًا في فضاءات التعلم المجتمعي.

نظرية التعلم الاجتماعي – ألبرت باندورا

تقوم هذه النظرية على فرضية أن الأفراد لا يتعلمون فقط من خلال التجربة المباشرة، بل أيضًا عبر مراقبة الآخرين وتكرار سلوكياتهم ومواقفهم. وتكتسب أهمية خاصة في سياق التعليم غير الرسمي لأنها تؤكد على أن التعلم لا يحدث فقط في الفصول الدراسية، بل يتولد من التفاعل المجتمعي والسياق الثقافي.

فيما يتعلق بالموسيقى الشعبية، فإنها تمثل نموذجًا اجتماعيًا ثقافيًا يُمكن للمشاركين في التعليم غير الرسمي محاكاته والتفاعل معه، سواء عبر الغناء، أو الحفظ، أو التحليل، أو الأداء. وهكذا، فإن الأغنية الشعبية تتحوّل إلى وسيط تعليمي يحاكي البيئة الاجتماعية والقيم المحلية ويشجع على التعلم بالمشاركة. (Bandura, 1977)

ثانيا– تحديد المفاهيم:

١. الموسيقى الشعبية:

تشير الموسيقى الشعبية إلى الأشكال الموسيقية التي تنشأ في المجتمعات المحلية وتنتقل شفهيًا، وتُعبّر عن تجارب الناس اليومية، وآمالهم، وتحدياتهم، وقيمهم. وهي تختلف عن الموسيقى الرسمية أو الكلاسيكية بارتباطها الوثيق بالحياة الاجتماعية للناس، وسهولة تداولها، وقابليتها للتعديل والتكيّف حسب المواقف. وتمتلك الموسيقى الشعبية في السياق العراقي بعدًا تاريخيًا وهوياتيًا عميقًا، حيث شكّلت ميدانًا لتبادل المشاعر الجماعية، وتخليد الأحداث، وتربية الوجدان الجمعي. (حسن، ٢٠١٨)

٢. التعليم غير الرسمي:

هو ذلك النوع من التعليم الذي يتم خارج المؤسسات التعليمية الرسمية، ويشمل الورش الثقافية، والأنشطة المجتمعية، وبرامج التدريب الفني، ومراكز الشباب، والمبادرات المحلية. وهو يتميز بالمرونة، والتركيز على المهارات الحياتية، والاعتماد على الثقافة المحلية والتفاعل المباشر مع المتعلّمين.ويعتبر بيئة خصبة لتجريب أدوات تعليمية غير تقليدية مثل الموسيقى، والمسرح، والفن البصري.(Rogers A. , 2004)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

ثالثا – العلاقة بين الموسيقى والتربية:

تُظهر الدراسات التربوية أن للموسيقى دورًا مهمًا في تنمية الذكاء العاطفي، وتحفيز الذاكرة، وتعزيز التعلّم التشاركي، وتطوير مهارات التعبير والتواصل. كما أن التكرار، والإيقاع، واللحن، عناصر تساعد المتعلم على تثبيت المفاهيم وتكوين ارتباطات وجدانية مع المحتوى.

وقد أظهرت أبحاث عديدة أن الأغاني الشعبية تُستخدم عالميًا في تعزيز قيم المواطنة، أو التوعية البيئية، أو نشر ثقافة السلام، ما يفتح المجال أمام استخدامها في تعزيز القيم التربوية في السياقات العراقية المحلية. (Veblen, 2012)

رابعا– توظيف الموسيقى الشعبية في التعليم غير الرسمي:

تمهيد

في ظل التحديات التي تواجه التعليم الرسمي في المجتمعات المادية، يبرز دور التعليم غير الرسمي كرافد بديل مرن يُتيح توصيل المعرفة والقيم بطرق محفزة ومبتكرة. وتبرز الموسيقى الشعبية في هذا السياق كوسيط ثقافي معنوي ووجداني قادر على إفادة المتعلّمين خارج الفصول الدراسية.

الموسيقى الشعبية كرافد ثقافي وتربوي

الموسيقى الشعبية تُعدّ جزءًا لا يتجزأ من التراث الثقافي للمجتمعات، تتميز بقدرتها على التعبير عن القيم والمشاعر الجماعية بشكل غير رسمي وميسر. وهي، بحكم نشأتها في نسيج الحياة اليومية ونقلها الشفهي، تفكّ عقدة التعليم الرسمي وتجعل الانخراط فيه أكثر عفوية وشمولًا.

في هذا الصدد، تدعو Cristina Rolim Wolffenbüttel إلى دمج الموسيقى الفولكلورية في التعليم لما تتيحه من نشاطات تربوية غنية تستند إلى التقاليد الشعبية (Allsup, 2008). كما تُظهر الدراسات أن توظيف الموسيقى الشعبية في التعليم يُسهم في إثراء البيئة الثقافية للمتعلمين وتوسعة مدركاتهم التربوية.

القيمة التربوية للموسيقى الشعبية

الموودع الثقافي في الأغاني الشعبية يُعبّد الطريق أمام تعزيز الانتماء الجماعي، وعكس جذور المجتمع وهوية المتعلّم.

فالكثير من الأغاني الشعبية تُنطوي على رسائل تربوية تحضّ على الفضائل مثل العمل، التضامن، والمحبة، مما يجعلها أداة فعالة في ترسيخ المثل الاجتماعية.

- وفقاً لـLucy Green ، يمكن للتعلّم غير الرسمي أن يستلهم خصائص طريقة تعلم الموسيقيين الشعبيين، حيث تتم عمليات التعلّم جماعيًا وبعفوية عبر النسخ والمحاكاة. (Invited contribution to Music Educators' Journal (USA), special issue on curriculum innovation)

- تُسهم العناصر الإيقاعية في الأغاني الشعبية في ترسيخ المعلومات بسهولة في الذهن، خصوصًا لدى الأطفال ومن هم في مراحل عمرية صغيرة.

التوظيف الميداني في التعليم غير الرسمي

- ورش تعليم تعمل بالأغاني الشعبية حيث يمكن مثلًا تطوير برامج لتعزيز معدلات القراءة أو المفردات من خلال تحويل الدروس إلى أغانٍ مستوحاة من التراث.
- أنشطة توعوية وتراثية تفاعلية فالموسيقى الشعبية يمكن أن تُوظّف في تعزيز التوعية بقيم المواطنة أو البيئة ضمن سياقات غير صفّية.
- تعزيز الدعم النفسي للمجتمعات المتضررة حيث تُوفر الموسيقى الشعبية متنفسًا للمجتمعات المهمشة أو المتأثرة بالأزمات، وتعمل على تثبيت الهُوية الثقافية. (Wolffenbüttel, 2021)

المعوقات

يبدو ان هنالك مجموعة من المعوقات كغياب إطار تعليمي منهجي يجعل توظيف الموسيقى عرضيًا في بعض الممارسات، ويُفقدها فاعليتها. كذلك يكون الأستاذ غير مهيأ غالبًا لاستخدام الموسيقى بشكل تربوي؛ مما يستدعي برامج تأهيلية وتدريب فعّالة. (غرين،ل، ٢٠٠٥) وأيضا فان تنوع اللهجات وأنماط الموسيقى الشعبية ما يجعل الحاجة لتنويع ومواءمة المحتوى ضروريًا. (ستورسف،ج، ٢٠٢٤)

إن توظيف الموسيقى الشعبية في التعليم غير الرسمي يشكّل فرصة لاستعادة دور الفن في تكوين شخصيات متعلّمة تُقدّر ثقافتها وتستمتع بالتعلّم. وهي أداة تجعل من التعليم رحلة وجدانية معرفية متكاملة، تتقاطع فيها الثقافة بالمعرفة، والعاطفة بالوعي.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

المبحث الثالث: الإطار الاجرائي والعملي

أولا- عينة البحث

تكوّنت عينة البحث من ١٠٠ مشارك تم اختيارهم بطريقة قصدية، وهم من العاملين أو المتعاملين مع بيئات التعليم غير الرسمي، لا سيما أولئك الذين سبق لهم استخدام أو التعرض للموسيقى أو الأنشطة الثقافية في برامج التعليم المجتمعي. وقد شملت العينة (مدربين (ميسرين) موسيقيين، مشرفين ثقافيين، مدرّسي ورش فنية، ومشاركين في برامج الشباب).

ثانيا- أدوات البحث

تمثلت أداة الدراسة في استبيان منظم تم تصميمه بعناية ليتضمن محورًا ديموغرافيًا إلى جانب ثلاثة محاور رئيسية تمثل الأسئلة الفرعية للبحث، ويتضمن كل محور أربعة تساؤلات، صيغت بأسلوب يتيح للمستجيبين التعبير عن آرائهم باستخدام مقياس ليكهارت الثلاثي.

ثالثا- الاستبيان

استخدم الباحث استمارة استبيان تضمنت مجموعة من الأسئلة العامة والعلمية وقد تم تحصيل الإجابات عليها من العينة وتم إحصاء المعلومات والبيانات وتوزيعها في جداول

رابعا- نتائج الاستبانة:

أ- محور البيانات الديموغرافية:

١. توزيع العينة بحسب الجنس الجدول رقم (١)

جدول (١): يبين توزيع العينة وفقا للجنس

الفقرة	تكرارها	نسبتها المئوية
ذكور	٧٥	٧٥٪
اناث	٢٥	٢٥٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتبين لنا أعلاه عدد الذكور المشاركين (٧٥) تكرار بنسبة (٧٥٪) وعدد الاناث (٢٥) تكرار وبنسبة (٢٥ %) من مجموع العينة الكلي البالغ ١٠٠.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٢. توزع العينة بحسب العمر، الجدول رقم (٢)

جدول (٢): يبين توزيع العينة وفقا للعمر

الفقرات	تكرارها	نسبتها المئوية
اقل من ٢٥ سنة	٥٣	٥٣٪
٢٥ – ٤٠	٢٧	٢٧٪
اكثر من ٤٠ سنة	٢٠	٢٠٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتبين لنا اعلاه ان المشتركين الذين أعمارهم اقل من ٢٥ سنة بواقع (٥٣) تكرار وبنسبة (٥٣٪) وعدد الذين أعمارهم من ٢٥– ٤٠ سنة بواقع (٢٧) تكرار وبنسبة (٢٧٪) وأخيرا الذين أعمارهم اكثر من ٤٠ سنة بواقع (٢٠) تكرار وبنسبة ٢٠٪ من مجموع العينة الكلي البالغ ١٠٠.

٣. توزع العينة حسب تحصيلهم الدراسي، الجدول رقم (٣)

جدول (٣): يبين توزيع العينة بحسب مراحلهم الدراسية

الفقرات	تكرارها	نسبتها المئوية
اقل من جامعي	٢٠	٢٠٪
جامعي	٥١	٥١٪
دراسات عليا	٢٩	٢٩٪
المجموع	١٠٠	١٠٠٪

يتبي لنا اعلاه ان اعلى عدد من المشاركين هم من حملة الشهادة الجامعية بواقع (٥١) تكرار وبنسبة ٥١٪ وان اقل عدد مشاركة هم من لديهم اقل من الشهادة الجامعية بواقع (٢٠) تكرار وبنسبة ٢٠٪

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٤. المهنة؟ الجدول رقم (٤)

جدول (٤): يبين مهنة العينة

الفقرة	التكرار	النسبة	المرتبة
مدرب تربوي	٢٥	٢٥٪	٣
مدرب موسيقى او فنون	٣٠	٣٠٪	٢
مشارك في نشاطات ثقافية	٤٠	٤٠٪	١
أخرى	٥	٥٪	٤
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا اعلاه ان الذين مشاركين في النشاطات الثقافية هم الاعلى مشاركة بواقع (٤٠) تكرار وبنسبة (٤٠٪) بينما أصحاب المهن الأخرى هم الاقل بواقع (٥) تكرارات وبنسبة (٥٪)

ب – محاور الاستبانة:

المحور الأول / خصائص الموسيقى الشعبية العراقية القابلة للتوظيف التربوي:

٥. تمتاز الموسيقى الشعبية العراقية بوضوح فني يسهل فهمه من قبل المتعلمين؟ الجدول رقم (٥)

جدول (٥): يبين امتيازات الموسيقى الشعبية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٧٠	٧٠٪	١
محايد	٢٠	٢٠٪	٢
لا اوافق	١٠	١٠٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الموسيقى الشعبية العراقية تمتاز بوضوح لغوي يسهل فهمه من قبل المتعلمين ، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع 70 تكرارًا وبنسبة70 ٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع 10 تكرارًا وبنسبة10 %

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

٦. تساعد الإيقاعات الموسيقية الشعبية على جذب انتباه المتعلّمين وتحفيزهم؟ الجدول رقم (٦)

جدول (٦): يبين دور الموسيقى الشعبية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٨٠	٨٠٪	١
محايد	١٥	١٥٪	٢
لا اوافق	٥	٥٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الإيقاعات الشعبية تؤدي دورًا فعّالًا في جذب انتباه المتعلّمين، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٨٠ تكرارًا وبنسبة ٨٠٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

٧. تحتوي الأغاني الشعبية على مضامين تربوية أو أخلاقية يمكن استثمارها؟ الجدول رقم (7)

جدول (٧): يبين قابلية استثمار الموسيقى الشعبية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٧٥	٧٥٪	١
محايد	١٨	١٨٪	٢
لا اوافق	٧	٧٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الأغاني الشعبية تتضمّن مضامين تربوية قابلة للاستثمار، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٧٥ تكرارًا وبنسبة ٧٥٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٧ تكرارًا وبنسبة ٧٪.

٨. يمكن توظيف بنية المقامات الموسيقية لتعزيز الحس الموسيقي والتفاعل الجماعي؟ الجدول رقم (٨)

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

جدول (٨): يبين اسهام المقامات الموسيقية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٦٨	٦٨٪	١
محايد	٢٢	٢٢٪	٢
لا اوافق	١٠	١٠٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن بنية المقام الموسيقي يمكن أن تساهم في تحفيز التفاعل الموسيقي والجماعي، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٦٨ تكرارًا وبنسبة ٦٨٪، بينما كانت الآراء التي لا ترى ذلك هي الأقل بواقع ١٠ تكرارًا وبنسبة ١٠٪.

المحور الثاني/ الأطر التربوية والثقافية الممكنة لتوظيف الموسيقى:

٩. يمكن إدماج الموسيقى الشعبية ضمن أنشطة تعليم القيم والسلوك؟ الجدول رقم (٩)

جدول (٩): يبين قابلية الموسيقى الشعبية في التعليم

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٧٧	٧٧٪	١
محايد	١٧	١٧٪	٢
لا اوافق	٦	٦٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الموسيقى الشعبية قابلة للإدماج ضمن أنشطة تعليم القيم والسلوك، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٧٧ تكرارًا وبنسبة ٧٧٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٦ تكرارًا وبنسبة ٦٪.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

١٠. ورش التعليم غير الرسمي تسمح بتجريب أدوات تربوية غير تقليدية مثل الموسيقى؟ الجدول رقم(١٠)

جدول (١٠): يبين اسهام الموسيقى الشعبية كادوات تربوية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٨٢	٨٢٪	١
محايد	١٣	١٣٪	٢
لا اوافق	٥	٥٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن ورش التعليم غير الرسمي تسمح باستخدام أدوات موسيقية غير تقليدية، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٨٢ تكرارًا وبنسبة ٨٢٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

١١. الأغنية الشعبية وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل بين المشاركين؟ الجدول رقم (١١)

جدول (١١): يبين دور الموسيقى الشعبية في تعزيز التفاعل

الاختيار	التكرار	النسبة	المرتبة
موافق	٧٩	٧٩٪	١
محايد	١٤	١٤٪	٢
لا اوافق	٧	٧٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الأغنية الشعبية تساهم في تعزيز التفاعل بين المشاركين، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٧٩ تكرارًا وبنسبة ٧٩٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٧ تكرارًا وبنسبة ٧٪.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

١٢. البيئة الثقافية للموسيقى الشعبية تدعم بناء تعلّم تشاركي؟ الجدول رقم (١٢)

جدول (١٢): يبين اسهامات الموسيقى الشعبية في التعلم التشاركي

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٧٤	٪٧٤	١
محايد	١٩	٪١٩	٢
لا اوافق	٧	٪٧	٣
المجموع	١٠٠	٪١٠٠	

يتبين لنا أعلاه أن البيئة الثقافية المحيطة بالموسيقى الشعبية تدعم التعلّم التشاركي، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٧٤ تكرارًا وبنسبة ٧٤٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٧ تكرارًا وبنسبة ٧٪.

المحور الثالث / الآثار التعليمية والاجتماعية المتوقعة:

١٣. تسهم الموسيقى الشعبية في تنمية الوعي بالهوية الثقافية؟ الجدول رقم (١٣)

جدول (١٣): يبين اسهام الموسيقى الشعبية في تنمية الوعي

الفقرة	التكرار	النسبة	المرتبة
موافق	٨٥	٪٨٥	١
محايد	١٠	٪١٠	٢
لا اوافق	٥	٪٥	٣
المجموع	١٠٠	٪١٠٠	

يتبين لنا أعلاه أن الموسيقى الشعبية تُسهم في تنمية الوعي بالهوية الثقافية، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٨٥ تكرارًا وبنسبة ٨٥٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

١٤. الأغاني الشعبية تساعد على ترسيخ المعلومات والمعاني في الذاكرة؟ الجدول رقم (١٤)

جدول (١٤): يبين اسهام الموسيقى الشعبية في ترسيخ المعلومة في الذاكرة

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٨٠	٨٠٪	١
محايد	١٥	١٥٪	٢
لا اوافق	٥	٥٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الأغاني الشعبية تساعد على ترسيخ المعلومات والمعاني في الذاكرة، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٨٠ تكرارًا وبنسبة ٨٠٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

١٥. يمكن استخدام الموسيقى لتقوية الروابط الاجتماعية بين المتعلّمين؟ الجدول رقم (١٥)

جدول (١٥): يبين استخدام الموسيقى بتقوية الاواصر الاجتماعية

الفقرة	تكرارها	نسبتها	المرتبة
موافق	٧٨	٧٨٪	١
محايد	١٧	١٧٪	٢
لا اوافق	٥	٥٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الموسيقى تساهم في تقوية الروابط الاجتماعية بين المتعلّمين، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٧٨ تكرارًا وبنسبة ٧٨٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

مجلة دجلة للعلوم الإنسانية • المجلد ٢ ،العدد ١ (أذار ٢٠٢٦)، ص: ٤٥٤ - ٤٧٤
E- ISSN: 3079-7861 • P- ISSN: 3079-7853

١٦. ترفع الموسيقى الشعبية من مستوى المشاركة والانخراط في الأنشطة التعليمية؟ الجدول رقم (١٦)

جدول (١٦): يبين اسهام الموسيقى الشعبية في المشاركة والانخراط التعليمي

الفقرة	التكرار	النسبة	المرتبة
موافق	٨٣	٨٣٪	١
محايد	١٢	١٢٪	٢
لا اوافق	٥	٥٪	٣
المجموع	١٠٠	١٠٠٪	

يتبين لنا أعلاه أن الموسيقى الشعبية ترفع من مستوى الانخراط والمشاركة في الأنشطة التعليمية، حيث جاءت هذه الإجابة في الصدارة بواقع ٨٣ تكرارًا وبنسبة ٨٣٪، بينما كانت الآراء التي تفيد بعكس ذلك هي الأقل بواقع ٥ تكرارًا وبنسبة ٥٪.

النتائج

أولًا: أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية المشاركين ينظرون إلى الموسيقى الشعبية العراقية بوصفها أداة ذات قدرة عالية على جذب المتعلمين من خلال وضوحها اللغوي وسلاسة تراكيبها، فضلًا عن طبيعة إيقاعها التي تسهم في تفعيل التفاعل السمعي والحسي لدى المتلقي. كما أقر المشاركون بوجود مضامين تربوية وأخلاقية متضمنة في الأغاني الشعبية، يمكن توظيفها ضمن محتوى تعليمي يعزز القيم المجتمعية والانتماء الثقافي. وتُعد البنية المقامية والنغمية في هذه الموسيقى إحدى الخصائص التي تدعم هذا التوظيف، كونها مألوفة ومحفّزة للانتباه، ما يجعلها ملائمة لأن تكون جزءًا من منظومة تعليم غير رسمية تفاعلية.

ثانيًا: اوضحت الإجابات إلى وجود توافق بين المشاركين على أن الموسيقى الشعبية تمثل أداة فعالة يمكن إدماجها ضمن الورش والأنشطة التعليمية التي تركز على القيم والسلوك. ورأى الكثيرون أن التعليم غير الرسمي يتمتع بمرونة تتيح تجريب أدوات غير تقليدية، ما يجعل إدخال الموسيقى الشعبية فيه مسألة منطقية ومفيدة. كما بينت النتائج أن الأغنية الشعبية تتيح تعزيز التفاعل الجماعي والتعلم التشاركي، نظرًا لما تحمله من مكونات ثقافية مشتركة تُحفّز على المشاركة والانخراط، خصوصًا عندما يُعاد تقديمها ضمن بيئة تعليمية مفتوحة وغير مقيدة بالقوالب الصفية.

ثالثًا: كشفت النتائج أن استخدام الموسيقى الشعبية لا يقتصر على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتد ليشمل أبعادًا وجدانية وثقافية تعزز الهوية والانتماء. فقد اعتبر المشاركون أن الأغنية الشعبية تسهم في ترسيخ الوعي بالهوية الثقافية العراقية لدى المتعلمين، كما تُسهم في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي داخل بيئات

التعلم. وأشار العديد إلى أن توظيف الموسيقى يرفع من مستويات المشاركة والانخراط في الأنشطة التعليمية، ويعزز قدرة المتعلمين على استيعاب المفاهيم من خلال التكرار والتجربة الجماعية، ما يجعل الأثر التعليمي والاجتماعي مزدوجًا ومتكاملاً.

الاستنتاجات

أظهرت نتائج هذا البحث أن الموسيقى الشعبية العراقية تمتلك مقوّمات بنيوية وجمالية تجعلها قابلة للتوظيف التربوي في سياقات التعليم غير الرسمي، حيث تُعدّ وسيطًا ثقافيًا ومعرفيًا قادرًا على جذب المتعلّمين وتحفيزهم على المشاركة النشطة. فقد تبيّن أن هذه الموسيقى لا تحمل فقط وظيفة ترفيهية، بل تختزن في مضامينها معاني تربوية وأخلاقية وقيمية يمكن استثمارها في تعزيز الوعي الجمعي والانتماء الثقافي.

كما أن البيئة المرنة للتعليم غير الرسمي تتيح إمكانيات متعددة لإدماج الموسيقى الشعبية ضمن البرامج والورش التربوية، خاصة في ظل وجود قبول واسع لدى المدربين التربويين والمشاركين لهذا النوع من الأدوات غير التقليدية. وقد أثبتت الدراسة أن لهذه الموسيقى أثرًا مزدوجًا(معرفيًّا واجتماعيًّا)، إذ تساهم في تعزيز استيعاب المفاهيم التعليمية، وفي الوقت نفسه تُسهم في ترسيخ الهوية الثقافية وتقوية الروابط الاجتماعية داخل الفضاءات التربوية.

التوصيات:

١. ضرورة إدماج الموسيقى الشعبية في تصميم البرامج التعليمية غير الرسمية.
٢. ضرورة تدريب المدربين التربويين على استخدام الموسيقى كوسيلة تعليمية، بما يضمن توظيفها بشكل هادف ومدروس.
٣. ينبغي إجراء دراسات ميدانية معمّقة تتناول تجارب محلية في هذا المجال وتوثيقها كنماذج قابلة للتطبيق في بيئات مشابهة.
٤. ضرورة تشجيع التعاون بين الفنانين الشعبيين والمؤسسات التربوية غير الرسمية لإنتاج أعمال موسيقية تعليمية موجهة لفئات عمرية مختلفة.
٥. ينبغي الاهتمام بالهوية الثقافية المحلية في بناء الأنشطة التعليمية، وجعل الموسيقى أحد المداخل الأساسية لغرس القيم وتعزيز الانتماء.

المصادر

١. حسن, ط. إ .(2018) .الموسيقى الشعبية العراقية: الوظيفة والدلالة . .القاهرة.: مجلة الفنون الشعبية.

٢. ر., و. س .(2021) .التربية الموسيقية والموسيقى الشعبية . .المجلة الدولية لدراسات العلوم الاجتماعية، بوابة الأبحاث.

٣. ستورسف،ج .(2024) .التعلم الرسمي وغير الرسمي وغير الرسمي كفئات تحليلية للبحث في التربية الموسيقية .المجلة الدولية للتربية الموسيقية، المشاع الرقمي.

٤. عبدالله, س. ح .(2024) .دراسة تحليلية للأغنية الشعبية العراقية. مجلة جملة الفارابي للعلوم الإنسانية Iraqi Academic . Scientific Journals+1.

٥. غرين،ل. (٢٠٠٥). التعلم غير الرسمي في التربية الموسيقية. جامعة لندن ديسكفري+١.

1. Allsup, R. E. (2008). Creating an educational framework for popular music in public schools: Anticipating the second-wave. (Vols. Special Edition — Beyond Lucy Green: Operationalizing Theories of Informal Music). Visions of Research in Music Education.

2. Bandura, A. (1977). Social Learning Theory. Englewood Cliffs. NJ: Prentice-Hall.

3. Heinich, R. e. (2002). Instructional Media and Technologies for Learning. . Prentice-Hall.

4. Hodood, M. N. (2004). Vocabulary Learning Enhancement: The Impact of using Songs in Teaching Vocabulary to Iraqi Students. Himalayan Journal of Education and Literature. ijarped.comResearchGate+1.

5. Invited contribution to Music Educators' Journal (USA), special issue on curriculum innovation (Vol. 94). (n.d.). march 2005: Music Educators' Journal.

6. Manuel, P. (1988). Popular Musics of the Non-Western World: An Introductory Survey. Oxford University Press.

7. Manwal Magazine. (2025). Investigating The Psycholinguistic Impact of Rap Music on Iraqi EFL Learners. Iraqi Academic Scientific Journals.

8. Rogers, A. (2004). Non-Formal Education: Flexible Schooling or Participatory Education? Springer.

9. Schafer, R. M. (1994). The Soundscape: Our Sonic Environment and the Tuning of the World. Destiny Books.

10. Tang, R., & Bin Othman, J. A. (2023). informal Learning Based on the Educational Practices of Folk Musicians. International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development,. 12(4). Retrieved from https://ijarped.com/index.php/journ.

11. Veblen, K. (2012). Music in Informal Learning Contexts. . Oxford Handbook of Music Education.

12. Wolffenbüttel, C. R. (2021). Music Education and Folk Music. . International Journal of Social Science Studies ResearchGate.